وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Monday, 19 Aug, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العامـة للتواصـل والإعـلام

أخبـار الطاقـة

النفط ينهي أسبوعاً متقلباً مع مخاوف تباطؤ طلب أكبر المستوردين

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

أنهى النفط أسبوعاً متقلباً واستقر على انخفاض بنحو 2 % في إغلاق تداولات الأسبوع الفائت، أمس الأول مع انخفاض الخامين القياسيين برنت والأميركي عند 79.68 دولارا، و76.65 دولارا للبرميل على التوالي، حيث خفف المستثمرون من توقعات نمو الطلب من الصين أكبر مستورد للنفط. بينما يتطلع المستثمرون لاستعادة المكاسب في افتتاح تداولات اليوم الاثنين مع استمرارية تصعيد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط ومخاوف تعطل الإمدادات من المنطقة الرئيسة للإنتاج والتصدير. وأظهرت بيانات من الصين يوم الخميس أن اقتصادها فقد الزخم في يوليو، مع انخفاض أسعار المساكن الجديدة بأسرع وتيرة في تسع سنوات، وتباطؤ الناتج الصناعي وارتفاع البطالة، وقد أثار ذلك مخاوف بين المتعاملين بشأن تباطؤ الطلب من أكبر مستورد للنفط، حيث خفضت المصافي بشكل حاد معدلات معالجة الخام الشهر الماضي بسبب ضعف الطلب على الوقود. وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول يوم الاثنين توقعاتها لنمو الطلب على النفط هذا العام، مشيرة إلى ضعف الطلب في الصين، كما استشهدت وكالة الطاقة الدولية التي تتخذ من باريس مقرا لها بضعف الطلب في الصين عندما خفضت توقعاتها لعام 2025 يوم الثلاثاء.

وقال أندرو ليبو، رئيس شركة استشارات الطاقة ليبو أويل أسوشيتس: "لقد كان أسبوعا متقلبا في أسواق النفط: من ناحية كان هناك مخاوف من انقطاع الإمدادات بسبب حرب أوسع في الشرق الأوسط، ولكن من ناحية أخرى، أجبر تباطؤ النمو في الصين على مراجعة توقعات الطلب". وحافظت سلسلة من البيانات الصادرة من الولايات المتحدة على أرضية تحت أسعار النفط: حيث تجاوزت مبيعات التجزئة توقعات المحللين، وتقدم عدد أقل من الأميركيين بطلبات إعانة البطالة الجديدة الأسبوع الماضي، مما أثار تفاؤلا متجددا بشأن النمو الاقتصادي في أكبر سوق للنفط. وقال محلل النفط المستقل جارف شارما إن أسعار النفط قد تفتقر إلى الاتجاه حتى يقرر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ما إذا كان سيخفض أسعار الفائدة في اجتماعه في سبتمبر. وقال جيوفاني ستونوفو محلل يو بي إس إن انخفاض السيولة ربما غذت تقلبات الأسعار هذا الأسبوع حيث لا يزال العديد من المستثمرين الأوروبيين وأميركا الشمالية في إجازة.

وانخفض عدد منصات النفط والغاز، وهو مؤشر مبكر للإنتاج المستقبلي، بمقدار اثنين إلى 586 في الأسبوع المنتهي في 16 أغسطس. وقالت بيكر هيوز إن هذا يعني أن إجمالي عدد الحفارات انخفض بمقدار 56، أو 8.7 % عن هذا الوقت من العام الماضي. وقالت بيكر هيوز إن منصات النفط انخفضت بمقدار اثنين إلى 483 هذا الأسبوع، بينما ارتفعت منصات الغاز بمقدار واحد إلى 98. وانخفض عدد منصات النفط والغاز بنحو 20 % في عام 2023 بعد ارتفاعه بنسبة 33 % في عام 2022 و67 % في عام 2021، بسبب انخفاض أسعار النفط والغاز وارتفاع تكاليف العمالة والمعدات بسبب التضخم المرتفع ومع تركيز الشركات على سداد الديون وتعزيز عوائد المساهمين بدلاً من زيادة الإنتاج.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وارتفعت العقود الآجلة للنفط الأميركي بنحو 7.1 % حتى الآن في عام 2024 بعد انخفاضها بنسبة 11 % في عام 2023، بينما انخفضت العقود الآجلة للغاز الأميركي بنحو 14 % حتى الآن في عام 2024 بعد انخفاضها بنسبة 44 % في عام 2023.

وتواصل شركات النفط الصخري الأميركية زيادة الإنتاج باستخدام عدد أقل من الحفارات من خلال التركيز على تحسين كفاءة الحفر والتكسير، يقوم المنتجون بتوسيع الآبار إلى ما يصل إلى ثلاثة أميال، وضغط المزيد من الآبار على منصة حفر واحدة وتكسير عدة آبار في وقت واحد.

وتحظى آبار النفط ذات الضغط العالي للغاية بمزيد من التركيز من شركات النفط الكبرى مع نشر التكنولوجيا الجديدة وسفن الحفر القادرة على التعامل بأمان مع القوى الهائلة المعنية. ويمكن أن يؤدي استغلال آبار أعماق البحار ذات الضغوط الشديدة إلى تمكين استعادة 2 مليار برميل إضافية من خليج المكسيك الأميركي.

وأظهرت بيانات بورصة لندن يوم الجمعة أن الصين والمملكة العربية السعودية كانتا الوجهتين الرئيستين لصادرات وقود النفط والغاز الروسي المنقول بحرا في يوليو. وارتفعت صادرات وقود النفط والغاز الروسي المنقول بحرا الشهر الماضي بنسبة 7 % مقارنة بيونيو إلى نحو 4.05 مليون طن متري، بمساعدة استكمال أعمال الصيانة الموسمية في المصافي الروسية.

وبحسب بيانات في الصناعة، فإن طاقة تكرير النفط الأولية غير العاملة في روسيا لشهر يوليو عند 2.5 مليون طن كانت أقل من مستوى يونيو بنحو 44 %. ومنذ دخول الحظر الكامل الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على المنتجات النفطية الروسية حيز التنفيذ في فبراير 2023، أصبحت الدول في آسيا الوجهة الرئيسة لإمدادات روسيا من زيت الوقود وزيت الوقود المكرر.

وفي يوليو، ارتفعت شحنات زيت الوقود وزيت الوقود المكرر المباشرة من الموانئ الروسية إلى الصين بنسبة 18 % على أساس شهري إلى 0.7 مليون طن. وتستورد الصين زيت الوقود المكرر وزيت الوقود المكرر لتكرير المواد الخام، وتجمعها مع النفط الخام الأورال، وفقًا لمصادر السوق.

وانخفضت إمدادات زيت الوقود الروسي وزيت الوقود الثقيل إلى الهند بنسبة 7 % في يوليو إلى 0.48 مليون طن، في حين ارتفعت شحنات المنتجات النفطية "القذرة" إلى الفجيرة إلى 320 ألف طن من 200 ألف طن، وإلى تركيا إلى 264 ألف طن من 95.5 ألف طن. وأظهرت بيانات الشحن أن صادرات زيت الوقود وزيت الوقود الثقيل إلى كوريا الجنوبية من موانئ المحيط الهادئ الروسية زادت إلى 118 ألف طن من 36.2 ألف طن في يونيو.

وتم تحميل نحو 295 ألف طن من زيت الوقود الثقيل وزيت الوقود الثقيل في الموانئ الروسية في يوليو للشحن من سفينة إلى سفينة بالقرب من اليونان ومالطا. وقالت مصادر في السوق إن معظم هذه الشحنات تنتهي في آسيا.

ويبحث منتجو الديزل الحيوي في الصين عن منافذ جديدة مع فرض رسوم جمركية ضخمة على الاتحاد الأوروبي. وشمل البحث عن منافذ جديدة في آسيا لصادراتهم ويستكشفون إنتاج أنواع أخرى من الوقود الحيوي مع نفاد الإمدادات إلى الاتحاد الأوروبي، أكبر مشتريهم، قبل فرض رسوم مكافحة الإغراق، حسبما قال مسؤولون تنفيذيون ومحللون في قطاع الوقود الحيوي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وسيفرض الاتحاد الأوروبي رسوم إغراق مؤقتة تتراوح بين 12.8 % و36.4 % على الديزل الحيوي الصيني اعتبارًا من يوم الجمعة، مما يؤثر على أكثر من 40 شركة بما في ذلك المنتجين الرائدين، في أعمال تصدير بلغت قيمتها 2.3 مليار دولار العام الماضي. وقال مسؤولون تنفيذيون في مجال الوقود الحيوي إن بعض المنتجين الأكبر حجمًا يتطلعون إلى سوق الوقود البحري في الصين وسنغافورة، أكبر مركز للوقود البحري في العالم، حيث يسعون إلى تعويض انخفاض صادرات الديزل الحيوي بالفعل إلى الاتحاد الأوروبي. وانخفضت الصادرات إلى الكتلة بشكل حاد منذ منتصف عام 2023 وسط التحقيقات. وأظهرت بيانات الجمارك الصينية أن الأحجام في الأشهر الستة الأولى من هذا العام انخفضت بنسبة 51 % عن العام السابق إلى 567440 طنًا. وانكمشت شحنات يونيو إلى ما يزيد قليلاً على 50 ألف طن، وهو أدنى مستوى منذ منتصف عام 2019، وفقًا لبيانات الجمارك.

في ذروتها، وصلت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي إلى رقم قياسي بلغ 1.8 مليون طن في عام 2023، وهو ما يمثل 90 % من إجمالي صادرات الديزل الحيوي الصينية في ذلك العام. وأظهرت أرقام الجمارك الصينية أن هولندا كانت المستورد الأول في عام 2023، حيث استحوذت على 84 % من شحنات الديزل الحيوي الصينية إلى الاتحاد الأوروبي، تليها بلجيكا وإسبانيا.

وتمتع المنتجون الصينيون للديزل الحيوي بأرباح كبيرة في السنوات الأخيرة، مستفيدين إلى أقصى حد من سياسة الطاقة الخضراء في الاتحاد الأوروبي التي تمنح إعانات للشركات التي تستخدم الديزل الحيوي كوقود نقل مستدام مثل ريبسول وشل ونستي.

وتوقعاً للرسوم الجمركية، قام التجار بتخزين زيت الطهي المستعمل، مما أدى إلى رفع أسعار المواد الخام، في حين هبطت أسعار وقود الديزل الحيوي في ضوء تقلص الطلب على العرض الصيني. وقال جاري شان، كبير مسؤولي التسويق في هينان جونهينج: "مع ارتفاع أسعار زيت الطهي المستعمل جزئياً بدعم من الطلب القوي في الولايات المتحدة وأوروبا، وانخفاض أسعار المنتجات، تواجه الشركات صعوبة في البقاء على قيد الحياة".

وأضاف شان أن أسعار الزيت النباتي المعالج بالهيدروجين، وهو نوع رئيسي من الديزل الحيوي، انخفضت إلى النصف مقارنة بمتوسط العام الماضي إلى 1200 دولار إلى 1300 دولار للطن المتري الحالي، وانخفضت عن ذروة 3000 دولار في عام 2022.

وبسبب انخفاض الأسعار، خفضت مصانع الديزل الحيوي عملياتها إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق بأقل من 20 % من الطاقة الحالية في المتوسط في يوليو، انخفاضًا من ذروة بلغت 50 % شوهدت آخر مرة في أوائل عام 2023. وفي الوقت نفسه، تعمل مبيعات الديزل الحيوي المتقلصة على تعزيز صادرات الصين من زيت الزيتون المكرر، والتي يتوقع المحللون أن تصل إلى مستوى مرتفع جديد هذا العام.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ارتفاع مبيعات السيارات الكهربائية العالمية بقيادة الصين

الرياض

ارتفعت المبيعات العالمية للسيارات الكهربائية بالكامل والهجينة التي تعمل بالكهرباء بنسبة سنوية بلغت 21 % في يوليو، وذلك بفضل أقوى نمو في الصين هذا العام وعلى الرغم من انخفاض الطلب في أوروبا، بحسب شركة أبحاث السوق رو موشن، التي قال مدير بياناتها تشارلز ليستر، في الاتحاد الاوروبي تتوقع شركة إم جي موتور المملوكة لشركة سايك موتور الصينية، أن تكون الأكثر تضرراً من الرسوم الجمركية المؤقتة المفروضة على السيارات الكهربائية المستوردة من الصين.

وقال ليستر، إن تأثير التعريفات الجمركية سيكون أصغر على شركة تسلا، التي يمكنها الإنتاج في مصنعها في برلين، وشركة السيارات الكهربائية الصينية العملاقة بي واي دي، التي لا يزال وجودها في أوروبا ضئيلاً.

وأظهرت البيانات أن مبيعات السيارات الكهربائية - سواء كانت كهربائية بالكامل أو هجينة قابلة للشحن في جميع أنحاء العالم بلغت 1.35 مليون في يوليو، منها 0.88 مليون في الصين، حيث ارتفعت بنسبة 31 % على أساس سنوي. وارتفعت مبيعات السيارات الهجينة القابلة للشحن في الصين في الأشهر السبعة الأولى من عام 2024 بنسبة 70 % عن العام الماضي. وأبلغت شركة بي واي دي، أكبر شركة لصناعة السيارات الكهربائية في الصين والعالم، في نفس الفترة عن زيادات بنسبة 13 % و44 % في مبيعاتها العالمية من السيارات الهجينة القابلة للشحن والسيارات الهجينة القابلة للشحن على التوالي. في أوروبا، انخفضت المبيعات الشهرية بنسبة 7.8 % في يوليو، لتتوافق أرقام العام حتى الآن مع عام 2023. وفي الأشهر السبعة حتى يوليو، انخفضت بنسبة 12 % في ألمانيا، أكبر سوق للسيارات الكهربائية في الاتحاد الأوروبي. بينما في الولايات المتحدة وكندا، ارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة 7.1 % في يوليو. وقال ليستر: «استمرت بي واي دي، في تسجيل مبيعات قياسية للسيارات الهجينة القابلة للشحن مرة أخرى هذا الشهر، وهو ما يعد مساهمًا رئيسا، حيث لديهم حجم كبير من المركبات التي يبيعونها». وقال، إن المركبات التي تعمل بتمديد المدى، والسيارات الهجينة التي تعمل بالبطارية والتي يتم إعادة شحنها بمولد على متنها، تباع أيضًا بأعداد كبيرة.

وفرض الاتحاد الأوروبي في يوليو تعريفات مؤقتة على واردات السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين. وقالت المفوضية الأوروبية إن شركة بي واي دي، تواجه رسوما جمركية بنسبة 17.4 %، وجيلي 19.9 %، وسايك 37.6 %. في وقت، قالت شركة وود ماكينزي الاستشارية، تعد صناعة السيارات قطاعًا كبيرًا لاستهلاك البوليمر على مستوى العالم، ولكن مع خضوع تصنيع المركبات لتغيير كبير مدفوعًا بالتكنولوجيا الجديدة وسلوك المستهلك، هناك آثار مترتبة على زيادة أو تقليل استخدام البلاستيك.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتُستخدم المواد البلاستيكية في مجموعة واسعة من المكونات في المركبات الخاصة، من التركيبات الداخلية مثل المقاعد وألواح الأبواب ولوحات القيادة ومجموعات العدادات والسجاد والوسائد الهوائية، إلى العناصر الخارجية مثل مصدات السيارات والأضواء ومقابض الأبواب والإطارات. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا الجديدة وسلوك المستهلك المتغير يدفعان التغيير السريع في تصنيع المركبات، مع آثار إيجابية وسلبية على الطلب على البوليمرات. إن المحركات الرئيسة للطلب المتزايد على المواد البلاستيكية في تصنيع السيارات هي الموضوعات المرتبطة بالكهرباء وتخفيف الوزن. وتعمل مبادرات الاستدامة الإقليمية على تحفيز التحول إلى المركبات ذات الطاقة الجديدة، وخاصة المركبات الكهربائية. وبحلول عام 2040، من المتوقع أن تشكل المركبات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات والمركبات الكهربائية الهجينة القابلة للشحن 60 % من إنتاج المركبات الخاصة العالمية. وتخلق البطاريات المستخدمة في المركبات الكهربائية عقوبة وزن كبيرة - حاليًا، يبلغ متوسط وزن المركبة الكهربائية متوسطة الحجم التي تعمل بالبطاريات حوالي 37 % من نظيرتها التي تعمل بمحرك الاحتراق التقليدي. وإن الوزن الأعلى يترجم إلى انخفاض كفاءة الوقود، لذا فإن شركات تصنيع السيارات تتجه بشكل متزايد إلى بدائل أخف وزناً من الفولاذ مثل الألمنيوم والمركبات البوليمرية للتعويض عن المشكلة.

وهناك تحديات تواجه الطلب على البوليمر في السيارات، وفي حين أن الاتجاه الطويل الأجل نحو المركبات الكهربائية يدفع الطلب المتزايد على البوليمر، إلا أنه ليس العامل الوحيد المؤثر. أولاً، على الرغم من التشريعات والسياسات الحكومية التي تهدف إلى دفع التحول إلى المركبات الخالية من الكربون، إلا أن هناك مخاطر مرتبطة بالكهرباء.

وحاليًا، يقوم المصنعون بتقليص خططهم لبناء المزيد من المركبات الكهربائية بسبب انخفاض المبيعات عن المتوقع، مع قلق المستهلكين بشأن توفر الشاحن وارتفاع الأسعار. ثانيًا، على المدى الطويل، من المرجح أن ينخفض إنتاج المركبات العامة بشكل عام مع انخفاض مستويات ملكية السيارات الخاصة بسبب وسائل النقل العام وخدمات تجمع المركبات المشتركة. بمرور الوقت، يجب أن يتعافى الاتجاه نحو الكهربة. ومع ذلك، مع تقدم الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة، سيؤثر عامل جديد على الطلب على البوليمر الخام، وهو إعادة التدوير. وتقدر وكالة حماية البيئة الأميركية أن حوالي 75 % من السيارة يتم إعادة تدويرها في نهاية عمرها، ولكن يتم التخلص حاليًا من معظم المكونات البلاستيكية في مدافن النفايات.

وفي المستقبل، ستفرض المبادرات الحكومية لتصميم المركبات مع وضع استعادة المكونات في الاعتبار استخدام محتوى البلاستيك المعاد تدويره. وسيؤدي هذا إلى إعادة توجيه البلاستيك بشكل متزايد إلى سلسلة القيمة، مما يقلل من الطلب الإجمالي على البوليمر الخام. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يشجع النهج الأكثر تركيزًا على الاستدامة استخدام بوليمرات محددة ذات قابلية عالية لإعادة التدوير مثل البولي بروبيلين.

وحول كيف سيؤثر سيناريو الاستدامة المتسارع على الطلب على البوليمر في صناعة السيارات، قالت وود ماكينزي، «لقد استخدمنا منصة تطبيقات المواد الخاصة بنا لنمذجة التأثير المحتمل لتسريع الكهربة وتخفيف الوزن وإعادة التدوير على الطلب على البوليمر في قطاع السيارات عبر خمس مناطق منفصلة: آسيا باستثناء الصين، والصين، وأوروبا، وأميركا الشمالية وبقية العالم. وتقيم درجات الكهربة تأثير أهداف الانبعاثات والتشريعات والحوافز على المعدل المحتمل لتبني المركبات الكهربائية. وتقيم درجات تخفيف الوزن الاتجاه لاستخدام البلاستيك بدلاً من مواد أخرى لمكونات المركبات الكهربائية للتعويض عن وزنها الثقيل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ويتم حساب درجات إعادة التدوير على أساس التأثير الإقليمي المتوقع للتفويضات التشريعية وأهداف المحتوى المعاد تدويره على طلب صناعة السيارات على البوليمرات الخام المحددة. ومت الملاحظ أن درجة الكهربة في أوروبا تبرز بسبب أهداف انبعاثات الكربون لعام 2030. كما حققت الصين درجات جيدة في الكهربة بفضل توفير الاعتمادات لمركبات الطاقة الجديدة منذ عام 2018 وتصدير المركبات الكهربائية إلى البلدان الصارمة الكربون.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

توترات الشرق الأوسط تضعف شهية تجار النفط على اتخاذ مراكز بيع كبيرة

الاقتصادية

أكد خبراء نفطيون أن توترات الشرق الأوسط تضعف شهية المتعاملين في السوق على اتخاذ مراكز بيع كبيرة.

وقال لـ"الاقتصادية" روس كيندي العضو المنتدب لشركة "كيو إتش إيه" لخدمات الطاقة أن التهديد المستمر بتصاعد الأحداث في الشرق الأوسط يؤدي إلى إضعاف شهية المتعاملين في السوق في اتخاذ مراكز بيع كبيرة، مشيرا إلى أن علاوة الأخطار الجيوسياسية لا يمكن أن تدعم النفط الخام فترة طويلة، مع احتمال أن يتطلب الارتفاع المستمر في كل من برنت وغرب تكساس الوسيط انتعاشا كبيرا ومتزامنا في الطلب العالمي، وهو ما زال بعيد المنال.

فيما رجح سوون يونج المدير السابق في شركة "فيتنام بتروليوم" أن تميل أسعار النفط الخام الى الارتفاع في ظل مخاطر اندلاع المواجهات في الشرق الأوسط، إضافة إلى خفض متوقع لأسعار الفائدة ينتظر أن يحفز النمو الاقتصادي، فيما تدعم زيادة استهلاك الوقود أسعار النفط،

يشار إلى أن شركة Pepperstone لفتت في تقرير لها أن أسعار النفط الخام شهدت أسبوعًا متقلبا، حيث ساعدت المخاوف من الركود المضاربين على صعود النفط الخام هذا الأسبوع، كما أدت مبيعات التجزئة الأفضل من المتوقع، وأرقام مطالبات البطالة إلى تهدئة المخاوف من تدهور أسرع من المتوقع في الولايات المتحدة.

وأوضحت الشركة أن المخاطر الجيوسياسية المستمرة تساعد في الحفاظ على مستوى أدنى من أسعار النفط الخام، حيث يواصل المشاركون في السوق مراقبة وانتظار الرد الإيراني المحتمل على اغتيال أحد قادة حماس في طهران قبل أسبوعين.

وقالت أن أسعار النفط تواجه قيودا على إمكاناتها الصعودية بعد ارتفاع غير متوقع قدره 1.4 مليون برميل في مخزونات النفط في الولايات المتحدة، حيث جاءت المخزونات مخالفة لتوقعات النفط الخام.

من جهته يقول دامير تسبرات مدير تنمية الأعمال في شركة "تكنيك جروب" الدولية لـ "الاقتصادية: إن السوق تراقب آخر تطورات بيانات "أوبك" بعد أن خفضت المنظمة توقعاتها للطلب لعام 2024، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تراجع الطلب في الصين، قبل خطط الإلغاء التدريجي لتخفيضات الإنتاج الحالية في الربع الرابع، مرجحا أنه في ضوء التوقعات الأخيرة قد يتم تأجيل تخفيف تخفيضات الإنتاج في "أوبك+" إلى العام الجديد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الكويت تشهد مجدداً انقطاعاً واسعاً في الكهرباء شمل 38 منطقة

الشرق الأوسط

شهدت الكويت مجدداً حالات انقطاع واسع للتيار الكهربائي وسط ارتفاع في درجات الحرارة مع تسجيل ارتفاع مماثل لنسبة الرطوبة، وشمل القطع، الأحد، 38 منطقة في عموم البلاد، بينها 29 منطقة سكنية، و6 مناطق صناعية، و3 مناطق زراعية.

وأعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة قطع التيار الكهربائي عن أجزاء من المناطق السكنية شملت: جليب الشيوخ، وحولي، ومبارك الكبير، وصباح الأحمد السكنية، والعمرية، والفروانية، والجهراء القديمة، وأبو فطيرة، وعبد الله المبارك، وغرب عبد الله المبارك، وجابر الأحمد، وجنوب الجهراء، وفهد الأحمد، وهدية، والسالمية، وشرق حولي، وخيطان، وجنوب الجهراء، والفنيطيس، وصباح السالم، والصباحية، والمنقف، وعلي صباح السالم (أم الهيمان)، والرابية، وسعد العبد الله، والفحيحيل، والرقعي.

كما أعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة قطع التيار الكهربائي عن أجزاء في بعض المناطق الصناعية، شملت ميناء عبد الله، وصبحان، وسكراب أمغرة، ومنطقة الصليبية الصناعية، والري، والشويخ الصناعية.
وقالت الوزارة إن هذا القطع يأتي «حفاظاً على استقرار المنظومة الكهربائية في البلاد».

وعزا وكيل وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة المكلف، المهندس هيثم العلي، في تصريح لقناة «الإخبارية» الكويتية، ما حدث من انقطاع في التيار الكهربائي إلى «خلل في إمدادات الغاز»، السبت، مما ترك أثراً على محطات التوليد بينها (الصبية) و(الدوحة الغربية). وقال إن الوزارة تعمل على إعادة الخدمة الكهربائية في هذه الوحدات وتجاوز مرحلة الانقطاع.

وقال العلي إن الكويت تمرّ بموجة حرّ غير مسبوقة قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، إذ بلغت درجة الحرارة في الفترة نفسها من العام الماضي 37.5 درجة مئوية، في حين بلغت هذا اليوم 46.5 مع رطوبة عالية.

وأوضح أن الوزارة تعمل على مدار الساعة لإعادة الخدمة للمناطق المتضررة، معرباً عن أمله في أن يتحسن الوضع الكهربائي بحلول (الاثنين).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

صناعة الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة تواجه تحديات متنامية

الشرق الأوسط

تواجه صناعة الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة تحديات متنامية بفعل تزايد الاشتباكات القانونية مع النشطاء والمقاولين مع تجميد التصاريح الفيدرالية لإبطاء توسع أكبر مصدر في العالم.

وقد تعرضت محطتان بمليارات الدولارات قيد الإنشاء على ساحل خليج تكساس بدعم من شركتي «إكسون موبيل» و«توتال إنرجيز»، لانتكاسات جديدة هذا الشهر، ومن المتوقع أن تؤدي إلى تأخيرات، وفق ما ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز».

هذا الأمر أضاف إلى حالة عدم اليقين بشأن نمو العرض في المستقبل الناجم عن توقف إدارة جو بايدن عن تصاريح التصدير الجديدة، وأكد على تعقيد إطلاق مشاريع الغاز الطبيعي المسال العملاقة.

وقال كيفن بوك، المدير الإداري لشركة «كلير فيو إنرجي بارتنرز»، «إن مصانع الغاز الطبيعي المسال هي بنية تحتية للطاقة - وبناء البنية التحتية للطاقة في أميركا اليوم أمر صعب».

ازدهرت صناعة الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة وسط الطلب المتزايد من الخارج، خاصة وأن أوروبا تسعى إلى فطام نفسها عن الاعتماد على الغاز الروسي في أعقاب غزو موسكو الكامل لأوكرانيا. وتجاوزت الولايات المتحدة أستراليا في عام 2023 لتصبح أكبر مصدّر في العالم، حيث تشحن 11.9 مليار قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي المسال - وهو ما يكفي لتلبية احتياجات ألمانيا وفرنسا مجتمعة من الغاز - ولدى الصناعة خطط طموحة لمضاعفة الصادرات بحلول نهاية العقد.

ولكن، على الرغم من التعطش للجزيئات الأميركية، فإن التحديات في تشغيل محطات جديدة تكلف عشرات المليارات من الدولارات، تتزايد. وأرجأت «إكسون موبيل» و«قطر للطاقة» هذا الشهر بدء مشروع «غولدن باس» الذي تبلغ تكلفته 11 مليار دولار في تكساس لمدة ستة أشهر حتى نهاية العام المقبل بعد صدام مع المقاول الرئيسي «زاكري هولدينغز» بشأن التكاليف المتضخمة في المشروع. وقد تقدم «زاكري» بطلب للحماية من الإفلاس في مايو (أيار). وسمحت التسوية التي تم التوصل إليها مع «زاكري» في الأسابيع الأخيرة للمالكين بإحضار مقاول رئيسي جديد والمضي قدماً في البناء. ورحبت رئيسة الشؤون المالية في «إكسون كاثي» ميكيلز بالتسوية، قائلة لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إنها ستسمح للشركة بـ«المضي قدماً لإكمال المشروع». كما تعرض مشروع «ريو غراندي» الذي تبلغ تكلفته 18 مليار دولار لشركة «نيكست ديكيد» لضربة قوية هذا الشهر بعد أن رفضت المحكمة موافقة تنظيمية رئيسية في أعقاب طعن قانوني من قبل جماعات بيئية ومجتمعية. وتعهدت الشركة - التي تمتلكها شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية بنسبة 17 في المائة - باتخاذ «جميع الإجراءات القانونية والتنظيمية المتاحة» لضمان اكتمال المرحلة الأولى من المشروع، المقرر أن يبدأ العمل عبر الإنترنت في عام 2027، في الوقت المحدد وأن مراحله الأخيرة لن «تتأخر بشكل غير مبرر».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وانخفضت أسهم «نيكست ديكيد» بنحو 40 في المائة منذ الحكم.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «نيكست ديكيد»، مات شاتزمان، في بيان لصحيفة «فاينانشيال تايمز»: «هذا القرار له آثار بعيدة المدى تتجاوز هذا المشروع. إذا صمد الحكم، فإن السابقة التي سيحددها إجراء المحكمة لديها القدرة على التأثير على جدوى جميع مشاريع البنية التحتية المسموح بها على المستوى الفيدرالي لأنه سيكون من الصعب على هذه المشاريع جذب الاستثمارات الرأسمالية حتى تحصل على التصاريح النهائية غير القابلة للاستئناف». عند التشغيل الكامل، من المقرر أن تصل الطاقة التصديرية المجمعة لمرافق «غولدن باس» و«ريو غراندي» إلى 5.9 مليار قدم مكعب يومياً، أي ما يقرب من نصف الحجم الذي شحنته الولايات المتحدة العام الماضي.

ضغط على سوق العمل

ويهدد التأخير في تشغيل المشاريع الأميركية بمزيد من الضغط على سوق ضيقة بالفعل ودفع الأسعار إلى الارتفاع. فوفقاً لشركة «وود ماكنزي»، سيؤدي تأخير «غولدن باس» إلى إزالة 2.3 مليون طن من العرض من السوق العام المقبل و5.2 مليون في عام 2026.

تضيف الانتكاسات الأخيرة إلى محنة الصناعة التي اصطدم توسعها السريع منذ إنشائها في عام 2016 بعقبة هذا العام بعد أن أوقفت إدارة بايدن في يناير (كانون الثاني) تصاريح التصدير الجديدة للمحطات بينما تجري وزارة الطاقة مراجعة للفوائد.

وكان هناك تباطؤ ملحوظ في التطورات التي حصلت على الضوء الأخضر منذ ذلك الحين. في العام الماضي، وصلت ثلاثة مشاريع بسعة إجمالية قياسية تبلغ 37.5 مليون طن سنوياً إلى مرحلة القرار الاستثماري النهائي الحاسمة، وفقاً لشركة «وود ماكنزي». وهذا العام لم يفعل أي مشروع ذلك. ورغم أن قاضياً فيدرالياً عرقل وقف بايدن الشهر الماضي، لم يتم إصدار أي تصاريح جديدة منذ ذلك الحين ولا يتوقع لاعبو الصناعة أي تغيير قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال المحلل في «وود ماكنزي» مارك بونوني: «ينتظر المطوّرون ومشترو الغاز الطبيعي المسال توضيحاً من المحاكم والانتخابات الأميركية لإزالة حالة عدم اليقين».
ومن المتوقع أن تكتمل مراجعة وزارة الطاقة بحلول مارس (آذار) 2025.

وقال المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترمب إنه سيبدأ في إصدار التصاريح على الفور إذا أعيد انتخابه. ويتوقع المحللون أن تنهي المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس التجميد بسرعة أيضاً. لكن هاريس ستواجه رد فعل قوياً من الجماعات البيئية والناشطين المحليين بشأن أي تحرك لتسريع إصدار التصاريح لصناعة يزعمون أنها دمرت النظم البيئية الساحلية وألحقت الضرر بالمجتمعات المحلية. وقالت قبيلة كاريزو/كوميكرودو في تكساس، التي كانت من بين المدعين في القضية ضد «نيكست ديكيد»، إن المشروع قد تجاوز الأراضي المقدسة وتعهدت بمواصلة معارضته بشدة. وقال خوان مانسياس، رئيس القبيلة، لصحيفة «فاينانشيال تايمز»: «سنقاتل حتى آخر فلس لدينا». وتسببت حالة عدم اليقين في الولايات المتحدة في دفع بعض المشترين إلى البحث عن فرص في الخارج في خطوة يحذر لاعبو الصناعة من أنها قد تؤدي إلى تعطيل بعض المشاريع تماماً حيث يسعى العملاء الرئيسيون إلى الحصول على عقود ذات أطر زمنية أكثر وضوحاً. وقال جيسون بينيت من شركة المحاماة «بيكر بوتس»: «ليس من الجيد أن تظل هذه المشاريع في حالة من الغموض لفترة طويلة. سيشتري المشترون دائماً الغاز الطبيعي المسال ويبحثون عن الشراء في فترة زمنية معينة».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

تركيا لاستكشاف النفط في الصومال

من المقرر أن ترسل تركيا، التي تسعى إلى بسط نفوذها في أفريقيا وتعزيز أمن الطاقة، سفينة الأبحاث «أوروتش ريس» التي يبلغ طولها 86 متراً، لاستكشاف مناطق النفط البحرية التابعة للصومال في سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويمكن لهذه الخطوة، التي أكدها محمد حاشي مدير وزارة النفط الصومالية، أن تساعد في تنويع إمدادات تركيا من النفط الخام، وهي جزء من مسعى أنقرة المستمر لتعزيز العلاقات في منطقة تتنافس فيها كذلك الصين وروسيا ودول الخليج والغرب على بسط النفوذ، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وبفضل الثروة المعدنية التي تتمتع بها القارة السوداء وازدياد عدد السكان الذي يمكن أن يقود موجة جديدة من النمو الاقتصادي، فإن الاهتمام أمر منطقي للغاية بالنسبة للبلد الذي يسعى إلى بسط نفوذه الدولي.

وقال باتو كوشكون، الزميل الباحث في مركز أبحاث «صادق» الليبي والمقيم بأنقرة، إن «أفريقيا تشكل أهمية بالنسبة لتركيا، لأنها نقطة يمكنها من خلالها تجربة جميع أدوات وأهداف السياسة الخارجية النشطة الجديدة».

وأضاف كوشكون: «إنها القوة الناعمة من ناحية، مثل المساعدات والتعليم ومراكز اللغة التركية، والعلاقات التجارية والاقتصادية من ناحية أخرى».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الكويت تلجأ من جديد لقطع الكهرباء بسبب خلل في إمدادات الغاز

الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية، الأحد، قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق السكنية والصناعية والزراعية، بسبب ما وصفته «بالخلل في إمدادات الوقود (الغاز)».

وتعرف عمليات قطع التيار الكهربائي لتخفيف الأحمال على الشبكة في الكويت «بالقطع المبرمج»، حيث يجري قطع التيار عن بعض المناطق بين الساعة الحادية عشرة صباحاً والخامسة مساءً، وهي فترات ذروة الاستهلاك بسبب الاستخدام الكثيف لأجهزة التكييف.

ولجأت وزارة الكهرباء للقطع المبرمج هذا العام، للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، بسبب ازدياد عدد السكان والتوسع العمراني، وارتفاع درجات الحرارة، وتأخر صيانة بعض المحطات الكهربائية.

وأعلنت الوزارة في بيانات مختلفة على موقع «إكس» قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق السكنية المكتظة بالسكان في جليب الشيوخ، وحولي والسالمية ومبارك الكبير وصباح الأحمد السكنية والعمرية والفروانية والجهراء القديمة وأبو فطيرة.

كما شمل القطع أيضاً بعض المناطق الزراعية في الروضتين والعبدلي والوفرة ومناطق صناعية في ميناء عبد الله وصبحان وسكراب أمغرة ومنطقة الصليبية الصناعية والري والشويخ الصناعية.

وقالت الوزارة إن هذه الخطوة تأتي «حفاظاً على استقرار المنظومة الكهربائية في البلاد».

يأتي ذلك بعد يوم واحد من قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق غير السكنية بسبب ما وصفته الوزارة «بالتوقف الكلي» لوحدات معالجة الغاز من قبل شركة البترول الوطنية الكويتية.

وأعلنت الوزارة، السبت، أن هذا التوقف أدى لخفض جودة الغاز المرسل من شركة البترول الوطنية لبعض وحدات توليد الكهرباء، حيث خفضت الوزارة الأحمال الكهربائية على تلك الوحدات حفاظاً على المنظومة الكهربائية.

وقالت الوزارة إن قطع التيار، الأحد، يأتي «نتيجة لما حدث بالأمس من خلل في إمدادات الوقود (الغاز)، والذي أدى لخروج عدد من وحدات توليد الكهرباء في محطتي الصبية والدوحة الغربية للقوى الكهربائية وتقطير المياه».

وأضاف البيان «الوزارة قد تضطر آسفة إلى قطع التيار الكهربائي عن أجزاء في بعض القطع من المناطق ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، وذلك حفاظاً على استقرار المنظومة الكهربائية للبلاد».

بينما رأت شركة البترول الوطنية أن خطوط مصنع إسالة الغاز توقفت، السبت، بسبب انقطاع مياه البحر المخصصة للتبريد، والتي يجري تزويدها من قبل الهيئة العامة للصناعة، كما تأثرت أغلب وحدات مصفاة الأحمدي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وذكرت الشركة في بيان أن الهيئة العامة للصناعة تمكنت بعد ذلك من إعادة تزويد مياه البحر، وأعقب ذلك البدء باستعادة أعمال مصفاة الأحمدي وخطوط الغاز تباعاً لتعود العمليات التشغيلية إلى الوضع الطبيعي.

ومع بداية الأزمة هذا الصيف، وقعت الكويت في مايو (أيار) عقوداً تشتري بموجبها 500 ميغاواط من الكهرباء من خلال هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، تضمنت شراء 300 ميغاواط من سلطنة عمان و200 ميغاواط من قطر، خلال الفترة من أول يونيو (حزيران) إلى 31 أغسطس (آب).

الطاقة

خبير: إنتاج العراق من الغاز لن يلبي احتياجاته.. وهكذا يدعم الخليج بغداد

يواصل العراق مساعيه لتوفير الغاز من مصادر مختلفة، ولكن في مقدمة أولوياته العمل على استغلال الغاز المصاحب للعمليات النفطية، بالإضافة إلى حقول الغاز التي شملتها جولات التراخيص الأخيرة، مع مساعٍ لاستيراد إمدادات من دول أخرى، مثل إيران وقطر وتركمانستان.

ويوضح الباحث والكاتب في مجال الطاقة والاقتصاد الدكتور بلال الخليفة، أن هناك ضرورة لمعرفة أن الإنتاج الحالي من الغاز في البلاد، سواء المحروق أو غير المحروق، يبلغ نحو 2800 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا.

وقال -خلال مشاركته في حلقة من برنامج "أنسيات الطاقة"، قدمها مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرها واشنطن) الدكتور أنس الحجي، على منصة "إكس" بعنوان "العراق.. مستقبل إمدادات الطاقة بين الفرص والتحديات ودور دول الخليج"- إن هناك إدارة جيدة حاليًا لقطاع النفط والغاز في البلاد.

وأضاف: "نتيجة التوجه الجيد للإدارة في قطاع النفط العراقي، أصبحت كميات الغاز المستغلة حاليًا نحو 2000 مليون قدم مكعبة قياسية، وذلك ارتفاعًا من 1400 مليون قدم مكعبة قياسية فقط كانت تُستَغل قبل عام واحد".

تطور قطاع الغاز في العراق

قال الباحث والكاتب في مجال الطاقة والاقتصاد الدكتور بلال الخليفة، إن قطاع الغاز في العراق يشهد حاليًا تطورًا ملحوظًا، إذ إنه بعد توقيع عقد حقل أرطاوي، من المتوقع أن يوفر 300 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا، كما أن حقل عكاز من المنتظر أن يوفر 400 مليون قدم مكعبة قياسية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك وحدة معالجة الغاز في حقل الحلفاية النفطي، وهو مشروع "جي بي بي" الذي تعمل فيه شركة بتروتشاينا الصينية، والذي يمكن أن يصل حجم إنتاجه من الغاز إلى نحو 300 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا، وكل هذه الكميات يمكن إضافتها إلى السنوات المقبلة. لكن، وفق الدكتور بلال الخليفة، تجب أولًا معرفة حجم الفجوة بين الإنتاج الحالي للطاقة الكهربائية في العراق، ومقدار الاحتياج، أي الفارق بين المنتج والمستهلك، الذي يبلغ أكثر من 10 آلاف ميغاواط، ويمكن أن يصل إلى 12 ألف ميغاواط.

وأضاف: "هذا يعني أنه إذا أرادت بغداد أن تنشئ محطات طاقة كهربائية، فهي سيكون لديها نحو 3 مليارات قدم مكعبة قياسية، وهذه الكميات يمكن أن تستغلها مستقبلًا، ولكن لا أعتقد أنها ستكون كافية لسد العجز بإنتاج الطاقة الكهربائية". وردًا على سؤال من مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرها واشنطن) الدكتور أنس الحجي، بشأن ما إذا كانت إيران ستسمح للعراق بالتوسع في إنتاج الغاز من خلال أذرعتها، ودورها في هذا الموضوع عمومًا، قال الدكتور بلال الخليفة إن وزير الكهرباء العراقي السابق لؤي الخطيب، سبق له أن قال إن الإيرانيين صرحوا، خلال اجتماعات سابقة معهم، بأنهم في أوقات الذروة يحتاجون إلى الغاز، وطالبوا بغداد بالاعتماد على نفسها واستغلال غازها، لأنهم يحتاجون إلى إنتاجهم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتابع: "لذلك، لا أعتقد أن الجانب الإيراني سيشكل ضغطًا، لأنه حتى إن تم استغلال جميع الغاز المصاحب وغير المصاحب الذي ينتج في المستقبل، ومع بقاء الغاز الإيراني، سيكون غير كافٍ لسد عجز الطاقة الكهربائية مستقبلًا، والحكومة تدرك ذلك وتفكر في بديل آخر، مثل الغاز القطري أو أي مصدر آخر".

دور الخليج في خريطة الطاقة العراقية

قال خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن الحديث عن الغاز الإيراني وقطاع الغاز في العراق، يتيح الحديث عن دور دول الخليج في تحسين خريطة الطاقة في بغداد، ولا سيما مع دخول شركات سعودية في مشروعات طاقة شمسية، واحتمال بناء أنابيب.

ووجّه الحجي سؤاله إلى الباحث والكاتب في مجال الطاقة والاقتصاد الدكتور بلال الخليفة قائلًا: هل ترى أن هناك دورًا خليجيًا يمكنه أن يعوض أي عجز قد يحدث فيما يتعلق بإمدادات الطاقة إلى العراق؟".

وأجاب الخبير بأن الخليج يؤدي دورًا في قطاع الطاقة بالبلاد، إذ إن جولات التراخيص السابقة شاركت فيها شركات من الكويت والإمارات، حيث إن 3 حقول من أصل 5 حقول، أحيلت إلى شركات إماراتية، كما شاركت شركة "كويت إنرجي" في جولة التراخيص الخامسة.

الأمر الآخر، وفق الدكتور بلال الخليفة، هو أن حقل أرطاوي شهد مشاركة شركة قطرية، إذ وقعت اتفاقًا مع الحكومة السابقة بالأحرف الأولى، ولكن هذا الاتفاق ما زال غير مفعل، كما تتولى شركة مصدر الإماراتية إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في العراق بقدرة 2000 ميغاواط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شكرًا.